

مقدمة موضوع عن حق الله وحق الرسول كامل بالعناصر
بحكم الله وإرادته خلق الخلق على مبدأ الحق والواجب، وتحقيق هذا الأمر هو كفيل في صلاح
استخلاف العبد لله في الأرض، وتحقيق الغاية التي وجد من أجلها، والسبب في كسب رضوان الله
سبحانه وتعالى، والفوز بنعيم جنته، وقد أرسل الله من جنس البشر رسل تبين لهم كيفية تأدية
حقوقه عليهم، وأوجد سبحانه وتعالى حقوق لهم أيضاً، هي بعد حقوق الله في المكانة والدرجة.
موضوع عن حق الله وحق الرسول كامل بالعناصر

إن حقوق الله على عباده هي طاعته، وشكره على نعمه، والإيمان به، وتوحيده، وتفريده في
العبودية دون سواه، وغيرها من الحقوق، وروى معاذ بن جبل في الحديث الشريف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن حقوق الله على العبد فقال: "هل تَدْرِي ما حَقُّ الله على
عِبَادِهِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَقُّ اللهِ على عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، ثُمَّ سَأَرَ
سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: هل تَدْرِي ما حَقُّ العِبَادِ
على اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَقُّ العِبَادِ على اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ".

شرح حقوق الله

فيما يلي سنبين حقوق الله على عباده بكل تفصيل وهي:

الإيمان بالله

من حق الله على عبده أن يؤمن به، وبوجوده، وخلق الخلق، وهذا ما أخبرنا به جل وعلا عن
نفسه في كتابه الحكيم على لسان نبيه وحببيه محمد صلى الله عليه وسلم، ويكون الإيمان بأسماء
الله وصفاته، والإيمان بوجوده، وربوبيته، وأنه العدل، والرازق، وأنه لا معبود، ولن يعبد سواه،
وذلك بما أثبت لنفسه في القرآن الكريم، والسنة المطهرة من أسماء وصفات

توحيد الله

وتوحيد الله هو أول ما يجب على العبد في طاعته لله، ودخوله في عبادته، حيث أن الشهادة التي
تتمثل جسر العبور إلى الإسلام ومغادرة الكفر والضلال تكون بنفي الألوهية لغير الله، وإثباتها له
وحده دون سواه، وهذا هو معنى التوحيد، قال تعالى في سورة الإخلاص: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (1)
اللهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)}، وذهب أهل العلم أنه هناك ثلاثة
أنواع للتوحيد، وهي كالآتي:

- توحيد الربوبية: ويكون بتوحيد الربوبية من خلال أفراد الخالق في الخلق، والرزق.
- توحيد الألوهية: ويتمثل بإفراد الله في العبادة.
- توحيد الأسماء والصفات: ويكون من خلال إثبات ما أثبتته الله لنفسه، ونفي ما نفاه عن
نفسه.

نصرة الله

ليس المقصود في نصرة الله إعانتته، فالله هو الناصر والمعين، ولا حاجة له بنصرة المخلوق،
وإنما المراد من نصرة الله الإجتهد في تطبيق دين الله، ونشره، والجهاد بالغالي والنفيس في سبيل
إعلاء كلمة الله، قال تعالى في كتابه الحكيم في السابعة من سورة محمد: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن
تَنصَرُوا لِلَّهِ يَنصُرْكُمْ}، وقد ضمن الله النصر، والغلبة، والعلو، لمن ينصره.

العبادة

والتي تتمثل بطاعة الله، وتعظيمه جل وعلا، والتذلل له، والقيام بكل ما أمر، وكلف به المرسلين، والابتعاد، والنهي عن كل ما حرم، ونهي، وتكون العبادة بالقلب من خلال الإيمان بما أخبر الله عن نفسه، وباللسان: من خلال الدعوى لطاعته بكل السبل الممكن، وتكون العبادة بالجوارح: من صلاة، وصيام، وحج، وزكاة، فالعبادة تشمل جوانب الحياة كافة، والعبادة هي غاية خلق المخلوق، قال تعالى في الآية 56 من سورة الذاريات: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ويجب أن تكون العبادة مبنية على اعتقاد صحيح، قال تعالى في الآية 124 من سورة النساء: {وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا}، ومن مبطلات العبادة الشرك بالله، والردة عن دينه، والمن على الله أو خلقه، ويقصد بالمن تحدث الإنسان عما أعطى، واحسن.

التوكل على الله

وهو اعتماد العبد في كل عمل يقوم به ويرجوه على الله، والتوكل من أعمال القلوب، ويتمثل بالثقة بالله، وحسن الظن به، والتوكل على الله من أعظم شروط الإيمان بالله، ولا يكون إلا بالإيمان بالله، ويستند التوكل على الله على أمرين وهما الثقة بالله والاعتماد عليه، والأخذ بالأسباب، قال تعالى في الآية الثالثة من سورة الطلاق: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا}، والتوكل على الله هو واجب باتفاق جميع العلماء، ودليل صدق الإيمان بالله.

هل للعبد حق على الله

نعم إن للعبد حق على الله سبحانه وتعالى، يتمثل بتحقيق ما وعده به في الدنيا، أن يحققه يوم الحساب، وهو جنات النعيم جزاء طاعته، والإيمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، فمن قضى وهو مؤمن بالله، ورسوله، وكتبه، والقضاء والقدر، واليوم الآخر، بنية متوجهة لطاعة الله له حق على الله أن يدخله الجنة، ولأحق بذلك لمن كفر بالله، وأشرك به إله أخذ، وكذب رسوله، بدليل ما ورد في حديث معاذ بن جبل المذكور في الأعلى

حق الرسول

وإنما الرسل بشر اصطفاهم الله من بين خلقه وكلفهم بنشر الدين الإسلام، وهداية أقوامهم، وللرسول حقوق، وعلى العباد الحفاظ عليها ومن هذه الحقوق نذكر الإيمان به

إن الإيمان بالرسول وما جاء به هو واحد من أركان الإيمان، ويتمثل الإيمان بالرسول بالاعتقاد التام بأن ما جاء به هو حق، وتصديقه بالقلب، واللسان، والجوارح، والعمل به، قال تعالى في كتابه العزيز في الآية 158 من سورة الأعراف: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} محبته وتعظيمه

إن إيمان العبد لا يستوي إلا بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم، فهي واجبة، ومن أصول الدين الحبيب، ومن مظاهر محبة الرسول نذكر:

● الإكثار من ذكره، والشوق إليه.

● تقديم محبته على الولد والوالد، وقد روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ".

● محبة أهل بيته وأصحابه.

● الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم، والصلاة على النبي هي الدعاء له، قال تعالى في الآية 56 من سورة الأحزاب: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

نشر سنته والدفاع عنها

إن من حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم على المسلمين نشر سنته الشريفة المطهر، ودحض ما يخالفها بكل الوسائل الممكنة، فهي بعد القرآن الكريم كمصدر للتشريع، ويكون إتباع سنة الرسول خير مظاهر الدفاع عنها، وخير وسيلة للتخلص من الضلالات والبدع المستحدثة التي يلجأ ضعاف النفوس إلى نسبها للرسول مستغلون محبة الناس له.

خاتمة موضوع عن حق الله وحق الرسول كامل بالعناصر

إن حقيقة وجود الإنسان على هذه الأرض وتمييزه بالعقل، والإدراك، وغيرها من الأمور عن سواه من المخلوقات، حتى يدرك ويعقل حقوق الله عليه، وواجباته تجاه خالقه، وأرسل الرسل لهداية الناس، و ليقيم عليهم الحجة في يوم الحساب، فيجب عليه السعي لتأدية هذه الحقوق كما أمر الله وأوجب.